ذلك الكلام المتقدم عن ذلك العالم فبلغ ملك تلك البلاد فقصدهم للزيارة فذكر القصة كما تقدم واﷲ أعلم .

وقال وهب أزهد الناس في الدنيا وإن كان عليها حريصا من لم يرض منها إلا بالكسب الحلال الطيب مع حفظ الأمانات وأرغب الناس فيها وإن كان عنها معرضا من لم يبال من أين كسبه منها حلالا كان أو حراما وإن أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق اﷲ D وإن رآه الناس بخيلا فيما سوى ذلك وإن أبخل الناس في الدنيا من بخل بحقوق اﷲ D وإن رآه الناس جوادا فيما سوى ذلك .

وقال الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا علي بن المديني حدثنا محمد بن عمرو بن مقسم قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول إن اﷲ تعالىكلم موسى عليه السلام في ألف مقام وكان إذا كلمه رؤى النور على وجه موسى ثلاثة أيام ولم يمس موسى امرأة منذ كلمه ربه D وقال عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبداﷲ بن عامر بن زرارة حدثنا عبداﷲ بن الأجلح عن محمد بن إسحاق قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت ابن منبه اليماني يقول إن للنبوة أثقالا ومؤنة لا يحملها إلا القوي وإن يونس بن متى كان عبدا صالحا وكان في خلقه ضيق فلما حملت عليه النبوة تفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل فرفضها من يده وخرج هاربا فقال اﷲ تعالى لنبيه (ص) فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم الآية وقال يونس بن بكير عن أبي إسحاق بن وهب بن منبه عن أبيه قال أمر اﷲ الريح أن لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء في الأرض إلا ألقته في أذن سليمان فلذلك سمع كلام النملة .

وروى سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب قال كان الرجل من بني إسرائيل إذا ساح أربعين سنة أرى شيئا كأن يرى علامة القبول قال فساح رجل من ولد ربيعة أربعين سنة فلم ير شيئا فقال يارب إذ أحسنت واساء والداي فما ذنبي قال فأرى ما كان يرى غيره وفي رواية أنه قال يا رب إذا كان والداي قد أكلا أضرس أنا وفي رواية عنه أنه قال يا رب إذا كان والداي قد أساءا أحرم أنا إحسانك وبرك فأظلته غمامة .

وروى عبد اﷲ بن المبارك عن رباح بن زيد عن عبد العزيز بن مروان قال سمعت وهب ابن منبه يقول مثل الدنيا والآخرة مثل ضرتين إن أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى وقال إن أعظم الذنوب عند اﷲ بعد الشرك باﷲ السحر وروى عبد الرزاق قال أخبرني أبي عن وهب قال إذا صام الإنسان زاغ بصره فإذا أفطر على حلاوة عاد بصره وقال ابن المبارك